mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

خطبة الجمعة))كنتم خير أمة أخرجت للناس((٥ رجب ١٤٤٤هـ

٧٢ - ١ - ٢٠٢٣

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بالكتاب والسنة فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد معاشر المسلمين ان من محاسن الاسلام ان اهله ليسوا سلبيين بل انهم يأتمرون بالخير ويأمرون به وينتهون عن الشر وينهون عنه وبذلك - 00:00:42

نال الخيرية كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولا تزال ولله الحمد والمنة في الامة من الامراء والعلماء والنصحاء والاولياء والوالدان وغيرهم من يأمر بالخير وينهى عن الشر - 00:01:09

ولهذا يمتثلون قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ومن صفات المؤمنين التي بها استحقوا المديح والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - 00:01:37

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فانت وهي في البيت الزوج والزوجة والوالد والاب والام لابد وان يكونوا امرين بالمعروف في البيوتات ناهين عن المنكرات ومن اعظم اسباب التمكين والسيادة في الارض - 00:02:00

وادامة الامن في المجتمعات وازالة الشرور والمنكرات اقامة شعيرة الامر بالمعروف الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ايها المؤمنون - 00:02:21

ان القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اعظم اسباب انتشار الخير وانحسار الشر وبها تنعم المجتمعات بالخيرات. وانظروا يرعاكم الله لو ان الدولة لم تأخذ على ايدي السفهاء فقطعت - 00:02:43

فلان الاشارة حمراء ومشى الاخر معاكسا السير في الطرقات. واخر اذا به يتعرى امام الملأ في مجتمعات وفي الاسواق ما الذي سيكون عليه الحال عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مروا بالمعروف - 00:03:03

وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم. رواه احمد وابن ماجة وحسنه الالباني وفي حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:03:27

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم فلا تكن سلبية لا تكن من الذين يقولون ما عليك من الناس. هذا الكلام غير صحيح لو كنت في مكان ليس عليك ليس معك فيه احد يمكن ان يقال ما عليك والناس - 00:03:46

اما وانت في مكان ترى فيه الناس قائمين وقاعدين جالسين في مركب واحد ثم تراهم يخرمون في المركب فلا تنهاهم يوشك ان تغرق معهم ان ترك الشعيرة المباركة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يورث اللعنة والابعاد كما في اية الكتاب - 00:04:08

لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ومن اعظم اسباب وقوع العقاب العام الجماعي على الناس - 00:04:33

تركهم شعيرة الامر بالمعروف فعن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف

ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده. ثم لتدعونه فلا يستجيب لكم - 00:04:55
ثم لتدعنه فلا يستجيب لكم. رواه احمد والترمذي وحسنه وان المنكر اذا وقع بين الناس ولم ينكروه وقع الظرر على الجميع فعن الصديق رضي الله عنه ابي بكر قال يا ايها الناس - 00:05:21
انكم تقرأون هذه الاية وتضعونها على غير ما وضعها الله عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر بينهم فلم ينكروه يوشك ان يعمهم الله - 00:05:41
رواه احمد وابو داوود وصححه الالباني قال بلال بن سعد رحمه الله ان المعصية اذا اخفيت لم تظر الا صاحبها فاذا اعلنت ولم تغير بوسائل التواصل في الشاشات في المجتمعات في الاسواق. فاذا اعلنت ولم تغير اضرت بالعامة - 00:06:02
ايها المسلمون لا ينبغي لعبد ان يتردد في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خشية الناس ويترك خشية رب العالمين الذي بيده ملكوت السماوات والاراضين قال ابو عبدالرحمن العمري الزاهد رحمه الله - 00:06:30
ان من غفلتك عن نفسك واعراضك عن الله عز وجل بان ترى ما يسخطه فتجاوزه. لا تأمر فيه ولا تنهى خوفا ممن لا يملك لك ضرا ولا نفع انتهى. والعجب من الناس - 00:06:50
اذا رأوا منقصة دنيوية ما سكتوا بل وربما يقومون باعمال مخالفة للشرع لاجل لعاعة الدنيا فاذا رأوا نقصان الدين كانه الامر لا يهمهم يرون نقصان دنياهم اعظم من نقصان دينهم ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:07:08
يقول عروة ابن الزبير رحمه الله اذا غشيتكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش فعند ذلك لا تأمرون بمعروف ولا تنهون عن منكر والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:07:32
وتواصوا بالحق تواصوا بالصبر اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:07:54
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فاتقوا الله عباد الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واستمسكوا من الدين بالعروة الوثقى - 00:08:14
ايها المسلمون ينبغي لمن اراد ان يقوم بهذه الشعيرة المباركة ان يكون عالما بما يأمر عالما بما ينهى حكيما رفيقا رحيما حليما فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب - 00:08:30
لانفضوا من حولك وهكذا كان سلف الامة قد ابصر صلة ابن اشيم رحمه الله رجلا اسبل ازاره فقال يا ابن اخي ان لي اليك حاجة. قال فما ذاك يا عم؟ قال ترفع ازارك؟ قال نعم ونعمة عين - 00:08:50
ورأى محمد بن المنكدر رحمه الله رجلا مع امرأة في خراب وهو يكلمها فنادى ان الله يراكما سترنا الله واياكما وقال ابراهيم النخاعي رحمه الله كانوا اذا رأوا الرجل ليحسن الصلاة علموه. عباد الله - 00:09:10
كل احد يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر كبيرا كان او صغيرا. والدا او ولدا اميرا او مأمورا الا انه ينبغي للمسلم ان يراعي الاداب الشرعية والطرائق النبوية فلا يأمر من هو فوقه كمن هو دونه - 00:09:30
وينزل كل ذي حق حقه. فمن اراد مناسهة السلطان فعليه بسلوك طريقة التي امر بها الرحمن على لسان الانام صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يصلح لذي سلطان بامر فلا يبدله علانية - 00:09:51
ولكن يأخذ بيده فيخلو به. فان قبل منه فذاك. والا كان قد ادى الذي عليه. رواه احمد. وصححه الالباني حديث عياض ابن غنم رضي الله عنه ومن اراد مناصحة الوالدين فعليه بالطريقة التي هي احسن سئل الحسن البصري رحمه الله الرجل يأمر والديه بالمعروف وينهاه - 00:10:10
عن المنكر قال يأمرهما ان قبلا وان كرها سكت عنهما وما اوقع الخوارج المضلين في هذا الباب من الخروج على حكام المسلمين ومن الخروج على العلماء الا انهم تركوا الطريقة الشرعية في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واتبعوا الطرق الغوية من التشنيع على المنابر - 00:10:33

وكذلك من اعلان الانكار على الناس وكانهم يقولون انا ذاك انذاك انا لا اخاف احدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث السوي يأتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يعني يدعون الامر بالمعروف - 00:11:00
ينهون عن المنكر يدعون من قول يقولون من من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم قم فانما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة. رواه البخاري - 00:11:24
اللهم اجعلنا امرين بالمعروف والناهين عن المنكر كما تحب يا ربنا وترضى. اللهم واحفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين. واحفظنا بالاسلام راقدين ولا تشمت بنا اعداء ولا حاسدين. اللهم انا نعوذ بك ان نشرك بك شيئا ونحن نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه. اللهم لا تؤاخذنا - 00:11:45
بذنوبنا ولا بما فعل السفهاء منا. اللهم ابرم للامة امر الرشد يعز فيه اهل الطاعة والايمان. ويذل فيه اهل الشرك والكفران يدعى فيه اهل العصيان. اللهم وفق امير البلاد وولي عهده لهداك. واجعل اعمالهما في طاعتك ورضاك. اللهم اجعل الكويت امنة مطمئنة - 00:12:08
ان سخاء رخاء. اللهم اجعلها امنة مطمئنة سخاء رخاء. ادم الفتها ومحبتها ورغدها اللهم وسعير بلاد المسلمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات. ان - 00:12:28
الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله الجليل يذكركم. واشكروه على يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:12:47